Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عَوْدٌ عَلَى بَدْءٍ
عُمُومُ اللَّفْظِ وَخُصُوصُ السَّبَبِ

عموم اللفظ وخصوص السبب وثيق الصلة ووشيج القرابة بعلم أسباب النزول ، وعموم اللفظ وخصوص السبب قسم من أقسام اللفظ الوارد على سبب ، وقسيم غيره من تلك الأقسام الأربعة التى لا تزيد القسمة العقلية عليها ولا تنقص عنها وإليك بيانها .

١ ـ عموم اللفظ وسببه :

ومثاله : ﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير ﴾ (١).

٢ ـ خصوص اللفظ وسببه :

ومثاله : ﴿ وسيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكى ﴾ (٢) بناء على أن (أل) فى الأتقى للعهد والمعهود هو الصديق الأكبر أبو بكر رضى الله عنه .

٣ ـ خصوص اللفظ وعموم سببه :

وهذا القسم مختلف فيه ، فقيل بعدم جوازه من الناحية البلاغية وإن جاز عقلا ، وعدم الجواز بلاغة لعدم وجود التطابق بين السؤال والجواب أى بين

---

(١) البقرة : ٢٢٠ .　　(٢) الليل : ١٧ ، ١٨ .